

التقنيات العزفية فى كل من مؤلفة Frog Legs Rag ومؤلفة Evergreen Rag آلة البيانو عند جيمس سكوت "James Scott"

مارينا وصفى بخيت*

أ.د. / محمد على **

ا.م.د. / شيماء حمدى عيد الفتاح***

مقدمة البحث:

ظهر اسلوب موسيقى جديد فى قارة امريكا الشمالية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث ترجع أصوله الى الايقاعات الأفريقية والألحان الشعبية للزنج الأفارقة واطلق هذا اللون اسم موسيقى الجاز. (1)

تنوعت اشكال موسيقى الجاز التى ظهرت خلال القرن العشرين وقد تميزت بقدرتها الدائمة على إظهار الجزء الأبتكارى لدى مؤديها حيث أنها غير جامدة فى حالة تحور وتغير دائم. (2)

موسيقى الجاز هو نوع موسيقى امريكى فريد له جذور فى الأندماج الموسيقى الأفريقى والأوروبى، حيث نشأ فى مدينة نيو أورليانز "New Orleans" ويبنى اساسا على ايقاعات الزنج وعلى سلمهم الخماسى الى حد ما ثم تضاف إليه عناصر اوروبية من اهمها الهارمونية ١٩٩٢. (3) وأصبح البيانو عنصرا رئيسيا فى وقت مبكر فى أنواع موسيقى الجاز والبلوز كعدم لقسم الأيقاع، واستمرت شعبية الألة حتى يومنا هذا وظهرت موسيقى الجاز فى امريكا بوصفها موسيقى خاصة بالزنج، ومما يجدر نكره أن موسيقى الجاز جاءت بشكل عفوى وفطرى دون تخطيط، واعتمدت على الأرتجال والتقسيم الجماعى المشترك الذى كانت الاصوات فيه تتطلق من كل مكان سواء فى صالات الرقص او مناسبات الأفراح المختلف والحدائق والمسارح وحتى الجنازات، وقد تأسست أول فرقة لموسيقى الجاز برئاسة بادي بولدن "Buddy Bolden". (4)

تطورت موسيقى الجاز تطورا سريعا وتنوعت ايقاعاتها، ومن اهم أنواع موسيقى الجاز (الراجتايم "Ragtime" - البوجى ووجى "Boogie Woogie" - السوينج "Swing" - الروك أند رول

** أستاذ دكتور بقسم البيانو والمصاحبه كليه التربية الموسيقية جامعه حلوان

* باحثه ماجستير بقسم البيانو والمصاحبه كليه التربية الموسيقية جامعه حلوان

*** أستاذ مدرس دكتور بقسم البيانو والمصاحبه كليه التربية الموسيقية جامعه حلوان

1 عواطف عبد الكريم , محيط الفنون , الموسيقى , دار المعارف بمصر عام ١٩٧١ ص ٣٢١.

3 ساحة الخولى: القومية فى موسيقى القرن العشرين, مجلة عالم المعرفة (الكويت المجلس الوطنى للثقافة ١٩٩٢) ص ٢١٢- ٢١٣.

3 David, Ewen: Al the years of American popular music rentice, hall, INC., Englewood cliffs, New Gersy, 1977, P. 33.

4 Barry, Olanove: A history of Jazz in America, New York, Wking Press, 1952, P.40.

*عازف بوق أمريكى من أصل أفريقى وكان شخصيه رئيسية فى تطوير أسلوب موسيقى الراجتايم والجاز فى نيوأورليانز.

"Rock and Roll" - البوب "Bop"). وتعد موسيقى الراجتايم هي من أقدم أنواع موسيقى الجاز القائمة على مهارات العزف الأفرادى والتأليف أكثر من الارتجال فهي تتمتع بشعبية كبيرة كنوع من أنواع موسيقى الجاز، وتؤدي موسيقى الراجتايم بواسطة بيانو منفرد وانها لا يوجد فيها قدر كبير من الارتجال كما في موسيقى الجاز التي تعتمد على الارتجال والتقسيم الجماعي. نشأت موسيقى الراجتايم في المجتمعات الموسيقية الأمريكية الأفريقية في أواخر القرن التاسع عشر ومع بداية القرن العشرين واصبحت شعبية على نطاق واسع في جميع أنحاء أمريكا الشمالية ويعد أسلوب موسيقى الراجتايم أسلوبا موسيقيا أمريكيا مميزا ويمكن اعتباره مزيج من الموسيقى الأفريقية الأمريكية والموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.⁽¹⁾ عبرت موسيقى الراجتايم عن مشاعر الأفارقة الأمريكيين وانفعالاتهم الإنسانية سواء بالفرح في المناسبات او بالحزن في معاناتهم من اضطهاد المجتمع الأبيض لهم، عن طريق أغاني شعبية بسيطة تؤدي مع مصاحبة الآلاتهم الشخصية مثل البيانو او البانجو او الجيتار.⁽²⁾

مشكلة البحث:

على الرغم من أن مؤلفات موسيقى الراجتايم تحتوي على عناصر جذب موسيقية متعددة من حيث التنوع اللحني والإيقاعي، إلا أن بعض هذه المؤلفات تتميز بتداخل الإيقاعات وسرعة الانتقال بين الجمل الموسيقية المختلفة مما يتطلب مهارة فائقة على التحكم الدقيق في الأداء، لذلك تظهر مشكلة هذا البحث في تحليل ودراسة التقنيات العزفية المستخدمة في هذه المؤلفات وكيفية تطبيقها بشكل فعال مع إظهار الصعوبات التي تواجه العازفين عند أدائها.

أهداف البحث:

- 1- تحليل التقنيات العزفية المستخدمة في كل من مؤلفة راج أرجل الضفدع ومؤلفة راج دائمة الخضرة مع إظهار الصعوبات التقنية ووضع تمرينات تساعد على تغلب هذه الصعوبات للوصول إلى الأداء الجيد.
- 2- التعرف على كيفية تأثير هذه المؤلفات على تطور موسيقى الراجتايم بشكل عام.

أهمية البحث:

¹ Waterman, Guy : Ragtime in Jazz, Eds, Nat hentoff and Albert . J., New York, holtrinehart, Winston,1959,P.77.

² Sadie,Stanley: the New Grove Dictionary of music an musician,London,1980,P.112.

توضيح التقنيات العزفية الأدائية والتحليلية فى كل من مؤلفة راج أرجل الضفدع ومؤلفة راج دائمة الخضرة (عينة البحث) عند جيمس سكوت, والتوصل إلى الأداء الجيد للتقنيات العزفية فى هذه المؤلفات ليستفيد منه دراسى البيانو فى مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان.

أسئلة البحث:

1- ما هى التقنيات العزفية المستخدمة فى كل من مؤلفة راج أرجل الضفدع ومؤلفة راج دائمة الخضرة؟

- حدود البحث:

- الحدود الزمنية: بعض مؤلفات الراجتايم للبيانوفى النصف الأول من القرن العشرين.

- الحدود المكانية: كانساس سبتي "Kansas City" الولايات المتحدة الأمريكية.

- منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذى يقوم على وصف الظاهرة.

- وسائل معينة: (المدونات الموسيقية، التسجيلات، آلة البيانو).

- عينة البحث: (Frog leg rag- Evergreen rag).

مصطلحات البحث:

1- الجاز "Jazz": هى موسيقى ابتكارها الزنوج الامريكان فى بداية القرن العشرين وهو اسلوب متعدد الجوانب ظهر فى الأوساط المتواضعة للأفارقة المهاجرين لأمريكا فى مدينة نيوأورليانز وقائم على الايقاعات الأفريقية وسلمهم الخماسى ثم تضاف عناصر أوروبية اهمها الهارمونية⁽¹⁾

2- الراجتايم "Ragtime": من أقدم أنواع الموسيقى الجاز القائمة على استعراض مهارات العزف الانفرادى والتأليف اكثر من الارتجال وهى خاصة لآلة البيانو.⁽²⁾

3- السينكوبيشين "Syncopation": هو عبارة عن تقنية موسيقية تتمثل فى تغيير نمط الإيقاع حيث يتم تأخير النبر مما يخلق ذلك إحساسا بحيوية وحركة اللحن فهو يستخدم بشكل اكثر فى موسيقى الجاز والبلوز وموسيقى الراجتايم.⁽³⁾

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

اولا دراسات باللغة العربية:

¹ Thomas J. Hennessey : From jazz to swing, Wayne State University Press, 1994, P. 470 .

² Edward Hass, John : Ragtime its history composers and music , New York, 1985, P.2.

³ Paul. W. Tanner and David W. Magill and Maurice Grow: "Jazz", Eighth Edition, Dubuque, Iowa, Bruce Rowens, INC, 1997, P. 27-28

* أسلوب أداء مؤلفات الراج تايم لآلة البيانو عند سكوت جوبلن "

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على مؤلفات الراجتايم لآلة البيانو عند المؤلف سكوت جوبلن والأهتمام بالخصائص الفنية لأسلوب أداء هذه المؤلفات، وأتبع المنهج الوصفي في تحليل المحتوى، وتناولت في الإطار النظري موسيقى الجاز وموسيقى الراجتايم والسيرة الذاتية للمؤلف سكوت جوبلن، وجاءت عينة البحث مؤلفة ورقة القيقب "Maple Leaf Rag" وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد الصعوبات التقنية العزفية والتعبيرية في مؤلفات الراجتايم عند سكوت جوبلن، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لموسيقى الراجتايم، وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها مؤلفات الراجتايم عند سكوت جوبلن بينما يستخدم البحث الحالي مؤلفات الراجتايم عند جيمس سكوت.

ثانيا: دراسات باللغة الإنجليزية:

“The Ragtime piano revival in America: its origins, institutions, and community, 1940-2015”*

هدفت تلك الدراسة إلى كيفية تطوير وإحياء موسيقى الراجتايم في إطار عمل جديد لدراستها من خلال الأهتمام الأكاديمي بدراسة المجتمعات الموسيقية، وتهدف أيضا إلى كيفية تأثير قضايا المجتمع مثل العرق و القوانين الأخلاقية والجمالية على إحياء موسيقى الراجتايم منذ بداية الأربعينيات وحتى القرن العشرين، واتبع المنهج الوصفي في تحليل المحتوى و تناولت في الإطار النظري أصول موسيقى الراجتايم في أمريكا وكيفية إحيائها، وتوصلت النتائج إلى تطوير مجتمع إحياء موسيقى الراجتايم للبيانو من خلال مجموعة صغيرة من المهتمين بإحياء هذه الموسيقى وتطويرها من حيث الأداء والتأليف، فأستخدم الباحث أبحاث أصلية لدراسة أصول هذا المجتمع وتطوره، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إهتمامها بموسيقى الراجتايم ومن حيث تناولها للإطار النظري.

الإطار النظري:

نبذة عن حياة جيمس سكوت:

جيمس سكوت "James Scott" الذي نشأ في جنوب غرب ميسوري "Missouri" في منطقة قرطاج "Carthage" بشكل أساسي.

* جيهان أحمد على نجم : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩ م

* Bryan S. Wright: University of Pittsburgh, Kenneth P. Dietrich School of Arts And Sciences, 2016.

ولد في نيوشو "Neosho" بولاية ميسوري "Missouri"، ثم انتقلت عائلته لفترة وجيزة الى أوتاوا "Ottawa"، كانساس "Kansas"، ثم انتقلوا للعودة الى نيوشو عام ١٩٠١.

كان جيمس سكوت الثانى من بين ستة أطفال نقلت والدته اهتمامها بالموسيقى لجميع أطفالها وعلمتهم العزف على البيانو عن طريق الأذن، عملت كخادمة وكان جيمس سكوت يقوم بالتدريب على البيانو في منازل عملائها.

أظهر جيمس موهبة موسيقية قوية فى سن مبكر وكان يعتبر فى بدايته أحد الثلاثة الكبار فى موسيقى الراجتايم مع سكوت جوبلين "Scott Joplin" والملحن الأبيض جوزيف لامب "Joseph Lamb". تلقى جيمس بعض التدريب المبكر فى النظرية وقراءة البصر من عازف بيانو محترم، بالإضافة إلى دروس خاصة فى سن المراهقة مع مدرس موسيقى قرطاج أسود وعازف بيانو جون كولمان "John Coleman".⁽¹⁾

حصل جيمس سكوت على وظيفة فى شركة دومارز "Dumars" للموسيقى ونشر دومار اول قطعة قماشية لسكوت عندما كان يبلغ من العمر ١٧ عاما. وفى عام ١٩٠٦، سافر الى سانت لويس "St. Louis" حيث درس مع سكوت جوبلين "Scott Joplin"، وفى عام ١٩١٤ انتقل الى مدينة كانساس حيث تزوج من نورا جونسون "Nora Johnson" وعمل فى المسرح كعازف بيانو للأفلام وشركات الفودفيل، وقامت دومارز بطباعة اول مؤلفاته وهى: نسيم الصيف "A Summer Breeze" وتم نشر مقطوعتين آخرين من تأليف جيمس سكوت وهى مسيرة بايك "On the Pike March" ومسيرة الساحر "Fascinator March"، وتوفيت زوجته نورا عام ١٩٣٠.⁽²⁾

على الرغم من أنه أستمر فى كتابة الموسيقى إلا أنه بعد عام ١٩٢٢ لم يعد قادرا على العثور على ناشر لعمله.

توفى سكوت فى مدينة كانساس سیتی بولاية كانساس عام ١٩٣٨ فى عمر يناهز ٥٣ عاما بفشل كلوى ودفن فى قبر غير مميز فى مقبرة ويستلون، ومن اشهر مقطوعات جيمس سكوت (ارجل الضفدع Frog Legs Rag، النعمة والجمال Grace and Beauty Rag - تروبادور Troubadour Rag - التواضع Modest Rag، انتصار Victory Rag - كاليوب Calliope Rag - ربيع الحب Springtime of Love Rag - عاطفية Sentimental Rag - سلام وفيرة

¹ <https://ragpiano.com/comps/jscott.shtml>.

² <https://pendergastkc.org/article/biography/james-scott>.

Peace and Plenty Rag – نيو إيرا New Era Rag – أوفيليا راج Ophelia Rag – سكوت راج العظيم Great Scott Rag – راجتايم بيتي (Ragtime Betty).⁽¹⁾

كانت موسيقى جيمس سكوت مزيجاً من الموسيقى الشعبية الكلاسيكية والأمريكية الأفريقية.⁽²⁾

نشأة وبداية ظهور موسيقى الجاز:

في القرن السادس عشر كان التجار البيض يأتون بمئات الآلاف من العبيد من غرب أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فكانت موسيقى هؤلاء العبيد تتنوع تبعاً لثقافة كل جماعة منهم، فصنعوا موسيقى لمصاحبة أعمالهم اليومية وأدائهم للطقوس الدينية، فأصبحت هذه الموسيقى أساساً لموسيقى الجاز.⁽³⁾

وتعتبر الموسيقى من أكثر وسائل التعبير حيوية في حياة الأفارقة، حيث كانوا يستعملون الطبول فقط في موسيقاهم لأنها تعتبر جزء من الطقوس الدينية، وظهرت فرقة كاملة مكونة من طبول مختلفة الأحجام من الصغيرة إلى الكبيرة، حيث كان كل عازف يؤدي إيقاعاً مختلفاً بإنسجام مع المجموعة.⁽⁴⁾

عبرت موسيقى الجاز عن حياة الأفارقة في النهار والليل وأثناء أعمالهم الشاقة، حيث كان الغناء يؤدي في شكل جماعي، والإيقاع جزء من الطقوس الدينية والمناسبات الخاصة كالميلاد والزفاف، وساهمت الطبول في تنسيق الحركات في الرقصات القومية والإستعراضات الرياضية والصيد.⁽⁵⁾

لذلك أصبح الجاز هو خليط ما بين موسيقى الزنوج المتمثلة في أغاني العمل * Work Songs والروحانيات ** Spiritual والبلوز *** Blues، والتي كانت جزءاً مهماً من الحياة الاجتماعية الأمريكية الأفريقية في أواخر القرن التاسع عشر، وأسلوب الراجتايم الكلاسيكي المليء بالحيوية.⁽⁶⁾

البداية الحقيقية لظهور موسيقى الجاز ١٩٠٠-١٩٢٠م:

¹ <https://pendergastkc.org/article/biography/james-scott>.

² <https://ragpiano.com/comps/jscott.shtml>.

¹ Marks, Anthony & Sanderson: "Learn to Play Blues", London: Usborne Publishing LTD, 1995, P. 10.

² Ewen, David: "All the Years of American Popular Music", New Jersey: Englewood Cliffs Prentice Hall, 1977, PP. 10, 11.

⁵ Barry, Kernfeld: "The New Grove Dictionary of Jazz", U.S.A: Macmillan press limited, 1994, P. 580-581.

⁶ Thome, Holmes. "American Popular music jazz", New York: Bucknell University, P.11,12 .

* أغاني العمل: هي نوع من الأغاني الجماعية أنشأها الزنوج في غرب أفريقيا للتغلب على شقاء العمل، وتتميز بكثرة إيقاعاتها.

** أغاني الروحانيات: نوع من الأغاني الذي أنبثق من حضارة العبيد بعد الحرب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية وتتضمن عدة أساليب منها أغاني العمل والأغاني البيئية وأغاني البلوز.

***البلوز: سوف يتم تناوله بالتفصيل فيما بعد .

نشأت موسيقى الجاز في مدينة نيو أورليانز حوالى عام ١٩٠٠ م ، عندما كانت نيو أورليانز تحت السيطرة الفرنسية والأسبانية قبل أن تصبح أمريكية، حيث كان يجتمع العبيد كل يوم أحد في مدينة نيو أورليانز القديمة في ميدان يسمى "الكونغو" ومعهم طبولهم ويقومون بالغناء والرقص، وكانت تتجمع الجماهير لمشاهدتهم والإستمتاع إلى موسيقاهم⁽¹⁾

كانت نيو أورليانز خلال عصر العبودية موطناً لعدد كبير من السكان السود الأحرار، وكان لدى العديد من هؤلاء الأشخاص إمكانية الوصول إلى الآلات الموسيقية الأوروبية، حيث قاموا بإنشاء فرق موسيقية تعزف في حفلات مدينة نيو أورليانز وفي الأماكن الليلية والنوادي، ولكن في حوالى عام ١٩١٥م تم إغلاق العديد من الأماكن الليلية وأماكن الإستراحة التي كان يستخدم فيها موسيقى الجاز في مدينة نيو أورليانز، مما جعل العازفون ينقلوا موسيقاهم إلى عامة الشعب.

ومن هنا تشكلت فرق موسيقى الجاز التي أطلق عليها جاز باند Jazz Band في بداية ١٩٢٠م، حيث تكونت أول فرقة لموسيقى الجاز والتي قام بتأسيسها في نيو أورليانز عازف الجاز الأمريكي من أصل أفريقي بادي بولدن Buddy Bolden* (١٨٧٧-١٩٣١م) مع بقية أعضاء الفرقة الذين أطلقوا موسيقاهم في كل اتجاه وانتشرت فرق الجاز، وبدأت تمثل مكاناً بارزاً في حانات الرقص، ومناسبات الزواج، والجنازات.⁽²⁾

كانت فرق الجاز في نيو أورليانز في الغالب من الأمريكيين من أصل أفريقي، وتميزت هذه الفرق بالارتجال الجماعي حيث كان يتم إرتجال الألحان أثناء العزف، ويقوم الموسيقيون بالارتجال في نفس الوقت ولا يوجد قائد للفرقة.

ومن أهم الرواد الأوائل لموسيقى الجاز في نيو أورليانز: كينج أولفر King Oliver (١٨٨١-١٩٣٨م) كاتب الأغاني والملحن الأمريكي وقائد فرق الجاز، وجيللى رول مورتون Jelly Roll Morton (١٨٩٠-١٩٤١م) عازف البيانو والمؤلف الموسيقي وقائد فرق الجاز، وعازف الجاز بادي بولدن، ولويس أرمسترونج Louis Armstrong (١٩٤٢-١٩٧١م) المغني وعازف الجاز الأمريكي.

موسيقى الراجتايم Ragtime

أصول الراجتايم:

¹ Marshall, W. Stearns: "The Story of Jazz", New York: Oxford University Press, 1979, P. 4-14.

² Thome, Holmes. "American Popular music jazz", New York: Bucknell University, P.12.

*بادي بولدن : عازف بوق أمريكي ويعتبر شخصية رئيسية في تطوير أسلوب نيوأورليانز لموسيقى الجاز والراجتايم.

ازدهرت موسيقى الراجتايم لمدة عشرين عاماً من عام ١٨٩٦ إلى عام ١٩١٧. على عكس الموسيقى الروحية والبلوز، فإن موسيقى الراجتايم تتميز بالبهجة، مما قد ساعد في ذلك على توضيح شعبيتها المفاجئة في نهاية فترة الكساد الطويلة في تسعينيات القرن التاسع عشر. حيث سمع عامة الناس لأول مرة موسيقى الراجتايم بالقرب من مطلع القرن التاسع عشر في سلسلة من المعارض العالمية في شيكاغو "Chicago"، وأوماها "Omaha"، وبافالو "Buffalo"، وسانت لويس St.Louis، حيث وجد عازفو البيانو المتجولون من الجنوب والغرب الأوسط الولاء على طول الطرق الوسطى.⁽¹⁾

موسيقى الراجتايم تعد واحده من أشهر أشكال الموسيقى في الولايات المتحدة بين عامي ١٨٩٧ و١٩١٧م والتي جاءت من تقاليد الرقص الشعبي الأمريكي الأفريقي، وتطورت في العقود التي تلت التحرر حيث ضمت عناصر موسيقية أفريقية وأوروبية، واتخذ هذا النوع في النهاية مجموعة متنوعة من الأشكال بما في ذلك الموسيقى الصوتية والموسيقى الآلية المخصصة للجمهور المستمع، وتعتبر موسيقى الراجتايم من المكونات الأساسية في موسيقى الجاز وهي شكل موسيقى أمريكي من أصول أفريقي حيث كان لها أصول داخل المجتمعات الأمريكية الأفريقية مثل مدينة سانت لويس St Louis.⁽²⁾ *، وهي أيضاً أسلوب عزف على البيانو المنفرد تلتزم بصيغة المنويت تريو Minuet Trio الكلاسيكية وتحتوى على تتابع عدة نماذج موسيقية مشتقة من المارشات Marches* * ورقصة الكعك Cakewalk* * ورقصة البولكا Polka* * * مع إعادة صياغتها لتتلاءم مع الطابع الإيقاعي الأفريقي .⁽³⁾

تم تطوير نمط موسيقى الراجتايم قبل وقت طويل من طباعتها في نوتة موسيقية، ثم بعد ذلك وضعت Tin- Pan Alley* * * * بعض من موسيقى الراجتايم على النوتة الموسيقية بطريقة مبسطة وهي كانت عبارة عن مجموعة من ناشري الموسيقى وكتاب الأغاني، فكان أول تأليف لموسيقى الراجتايم كان مؤلفة لا با ما لا La Pas Ma La التي تم نشرها عام ١٨٩٥م وكتبها الممثل الكوميدي المنشد إرنست هوجان ("Ernest Hogan" ١٨٦٥ - ١٩٠٩)، وهو أول فنان

¹ Marshall, W. Stearns: The Story of jazz, New York, Oxford University press, 1979, p 140.

² Richard D. Wetzel: "The Globalization of Music in History", Oxford, Routledge, 2012, p.58.

³ Sadie, Stanley: "The New Grove Dictionary of Music and Musicians", London, 1980, P.741.

* St Louis وهي ثاني أكبر مدينة في ولاية ميسوري تقع بالقرب من النقاء نهري المسيسيبي وميسوري

** Marche: لمارش نوع من الغناء والرقص حيث يتمتع بإيقاع منظم وسوف يتم شرحه بالتفصيل ص ٥٥

*** Cakewalk: هي رقصة ظهرت نهاية عام 1860م عن طريق الزوج الأمريكيين ويتم شرحه ص ٥٥

**** Polk: وهي رقصة بوهيمية نشأت في أوائل القرن التاسع عشر وانتشرت في إنجلترا ويتم شرحه ص ٥٥

***** Pan Alley: هي عبارة عن مجموعة من ناشري الموسيقى بمدينة نيويورك

***** بن هارنى: هو كاتب أغاني وفنانا أمريكا ورائدا في موسيقى الراجتايم

أمريكي من أصل أفريقي ساعد في نشر موسيقى الراجتايم، حيث أنتج وقام بدور البطولة في عرض برودواي Broadway، وهو أول من وضع على الورق نوع الإيقاع الذي يعزفه الموسيقيون الذين لا يقرأوا المدونات الموسيقية. وفي العام التالي أصدر مؤلفة أخرى بعنوان (كل العملات تبدو متشابهة بالنسبة لي) "All Coons Look Alike to Me" والتي باعت في تلك الفترة مليون نسخة. واشتهرت موسيقى الراجتايم خلال أوائل القرن العشرين عن طريق مؤلف موسيقى الراجتايم سكوت جوبلين "Scott Joplin" ومدرسته للراجتايم الكلاسيكية التي نجحت، وأيضاً عن طريق جيمس سكوت James Scott "وجوزيف لامب Joseph Lamb" بعد وفاة جوبلين عام ١٩١٧م، ويعتبر راج ورقة مابل Maple Leaf Rag الذي حققت نجاحاً كبيراً في عام ١٨٩٩م وراج إنترتينر The Entertainer وراج ورقة التين Fig Leaf Rag وراج الإحساس Sensation Rag من بين الأغاني الأكثر شعبية في هذا النوع الذي قام بتأليفهم سكوت جوبلين حيث كانت مؤلفات الراجتايم مقدمة مباشرة لموسيقى الجاز. (1)

ثانياً: الإطار التطبيقي:

المؤلفة الأولى: أرجل الضفدع "Frog Leg Rag"

أولاً: التحليل البنائي للمؤلفة الأولى:

السلم: ري[♭]/ك.

الميزان: 2/4

السرعة: ليست سريعة Not Fast.

الطول البنائي: ٨٤ مازورة.

القالب: صيغة حرة من أربعة أفكار A,B,A₂,C, جاءت كما يلي:

الفكرة الأولى A: من أناكروز (١) - م(١٦)^٢ تتكون من جملتين كما يلي:

- الجملة الأولى: من أناكروز (١) - م(٨)^٣ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم ري[♭]/ك.

- الجملة الثانية: من أناكروز (٩) - م(١٦)^٢ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم ري[♭]/ك.

الفكرة الثانية B: من أناكروز (١٧) - م(٣٢)^٣ تتكون من جملتين كما يلي:

¹ Reed, Addison: "Scott Joplin.Pioneer" The Black Perspective in Music, New York, Francis& Taylor, 2001, P. 45-52.

- الجملة الأولى: من أناكروز (١٧) - م (٢٤) تنتهي بقفلة غير تامة فى سلم رى ب/ك.
 - الجملة الثانية: من أناكروز (٢٥) - م (٣٢) تنتهي بقفلة تامة فى سلم رى ب/ك.
الفكرة الثالثة A2: من أناكروز (٣٣) - م (٤٨) تنتهي بقفلة تامة فى سلم رى ب/ك وهى إعادة حرفية للفكرة A بدون إعادة .

وصلة لحنية Link: من م (٤٩) - م (٥٢) تنتهي بقفلة غير تامة فى سلم لا ب/ك.

الفكرة الرابعة C: من أناكروز (٥٣) - م (٦٨) تتكون من جملتين كما يلي:

- الجملة الأولى: من أناكروز (٥٣) - م (٦٠) تنتهي بقفلة غير تامة فى سلم لا ب/ك.

- الجملة الثانية: من أناكروز (٦١) - م (٦٨) تنتهي بقفلة تامة فى سلم لا ب/ك.

كودا Coda: من أناكروز (٦٩) - م (٨٤) تتكون من جملتين كما يلي:

- الجملة الأولى: من أناكروز (٦٩) - م (٧٦) تنتهي بقفلة غير تامة فى سلم لا ب/ك.

- الجملة الثانية: من أناكروز (٧٧) - م (٨٤) تنتهي بقفلة تامة فى سلم لا ب/ك.

اللحن: تحتوى كل فكرة فى تلك المؤلفه على شكل لحنى مميز :

النموذج اللحنى الأول: فى فكرة A من أناكروز (١) - م (٨) حيث جاء اللحن فى هذا النموذج عبارة عن مسافات هارمونية مزدوجة ونغمات سلمية متصله صاعده وهابطة. كما موضح فى الشكل رقم (١)



شكل رقم (١)

يوضح شكل النموذج اللحنى الاول لفكرة A

- **المصاحبة:** جاءت المصاحبة فى اليد اليسرى على نوعين من الأشكال:

- الشكل الأول : عبارة عن نموذج إيقاعى ثابت يحتوى على أوكتافات هارمونية يليها تألفات هارمونية ثلاثية وأوكتافات كروماتية، كما هو موضح فى الشكل رقم (٢)



شكل رقم (٢)

يوضح النموذج الأول للمصاحبة فى اليد اليسرى

- **الإيقاع:** أحتوت المقطوعة على الأشكال الإيقاعية الموضحة فى الشكل رقم (٣).

فى اليد اليمنى:

- من أناكروز (١) - م (2)



شكل رقم (٣)

يوضح الأشكال الايقاعية لمؤلفة ارجل الضفدع

-التقنيات العزفية ومتطلبات أدائها:

- نموذج إيقاعي يحتوى على سكتة كروش فى اليد اليمنى وهو تأخير النبر (Syncopé) مع نغمات هارمونية مزدوجة ممتدتين خاضعة لرباط زمنى وهو الذى بنيت عليه المؤلفه، مع أوكتافات وتآلف ثلاثى فى اليد اليسرى كما جاء فى م (1) ، والشكل رقم (4) يوضح شكل تلك الصعوبة.



شكل رقم (4)

يوضح شكل الصعوبة الخاصة باليدين معا

- يتطلب عزف هذه الصعوبة أن يراعى الطالب إلى العد السليم فى ظهور السكتات وعزف النغمات الهارمونية بأن تكون نغمة واحدة، ويتطلب أيضا المسافات الهارمونية المزدوجة أن تكون الأصابع متساوية أثناء ضغط النغمات وتأتى من حركة نصف دائرية لليد بمساعدة مفصل الذراع ومرونة اليد عند توجيه الأصابع بشكل جيد أثناء عزف النغمتين ويتطلب اليد اليسرى عند أداء الأوكتاف والتآلف الثلاثى أن تآتى الحركة بإستخدام أصابع اليد بمساعدة الساعد والذراع فى الشكل رقم (5) يوضح ذلك وهو من إعداد الباحثة .



شكل رقم (5)

تمرين للتدريب على السكتة فى البداية مع وجود تأخير النبر

- نموذج إيقاعى متكرر فى اليد اليسرى يحتوى على أوكتاف ويليه تآلف ثلاثى وهذا الشكل تكرر طوال المؤلفته, كما جاء فى م (2), والشكل رقم (6) يوضح شكل تلك الصعوبة.

شكل رقم (6)

يوضح شكل الصعوبة الخاصة باليد اليسرى

- يتطلب عزف الأوكتاف والتآلف الثلاثى أن تكون الحركة الجانبية لليد فى توجيه جيد للأصابع الساعد والذراع ويتطلب أن تسمع النغمات معا تبعا للتآلف بمساعدة واحدة , والتمرين التالى فى الشكل رقم (7) فى وقت واحد كأنها نغمة الباحثة.



شكل رقم (7)

تمرين للتدريب على عزف أوكتاف ويليه تآلف ثلاثى

- نغمات سلمية صاعدة مع قوس لحنى يشتمل على أربع نغمات فى اليد اليمنى كما جاء فى م (3), والشكل رقم (8) يوضح شكل تلك الصعوبة.

شكل رقم (8)

يوضح شكل الصعوبة الخاصة باليد اليمنى

- يتطلب عزف القوس اللحنى التساوى بين النغمات المحصورة داخل القوس وعدم الفصل بين النغمات ورفع اليد بخفة فى نهاية القوس أى يجب عزف نغماته بشكل متصل وأن تكون أول نغمة القوس أعلى من آخرها مع الأخذ فى الاعتبار وضع أصابع اليد من الأعلى فى بدايته ورفعها حتى نهايته.

- أوكتافات مع نغمات مفردة فى اليد اليمنى مع وجود تأخير النبر الذى جاء عن طريق الرباط داخل المازورة, كما جاء فى م (١٧), والشكل رقم (9) يوضح شكل تلك الصعوبة.

شكل رقم (9)

الصعوبة الخاصة باليد اليمنى

- تطلب عزف هذا الشكل أن تأتي من الحركة الجانبية لليد في توجيهه جيد للأصابع من خلال رسغ اليد بمساعدة الساعد، والتمرين التالي في شكل رقم (10) يوضح ذلك وهو من إعداد الباحثة.

شكل رقم (10)

يوضح تمرين للتدريب على التنوع في الأداء بين الأوكتاف والنعمة مع التدريب على تأخير النبر.

المؤلفة الثانية: دائمة الخضرة "Ever green rag"

أولاً: التحليل البنائي للمؤلفة:

السلم: صول/ك.

2

الميزان:

4

السرعة: ليست سريعة Not Fast.

الطول البنائي: ٧٢ مازورة.

القالب: صيغة حرة من ثلاثة أفكار A,B,C, جاءت كما يلي:



- الجملة الأولى: من أناكروز (٥) - م (١٢) ٣ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم صول/ك.

- الجملة الثانية: من أناكروز (١٣) - م (٢٠) ١ تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

الفكرة الثانية B: (٢١) - م (٣٦) ١ تتكون من جملتين كما يلي:

- الجملة الأولى: (٢١) - م (٢٨) ٣ تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك.

- الجملة الثانية: (٢٩) - م (٣٦) ٣ تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك.

الفكرة الثالثة C: (٣٧) - م (٥١) ٣ تتكون من جملتين كما يلي:

- الجملة الأولى: (٣٧) - م (٤٤) ١ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم دو/الصغير.

- الجملة الثانية: من أناكروز (٤٥) - م (٥١) ٣ تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ص.

وصلة لحنية من م (٥٣) - م (٥٦) ٢ تنتهي بقفلة غير تامة في سلم صول/ك.

من م (٥٧) إعادة حرفياً للفكرة B.

ثانياً: التحليل العزفي للمؤلفة:

- **اللحن:** النموذج الأول: جاء في الفكرة الأولى من م (٥) - م (٨) وتميز هذا النموذج بكثرة الأكتافات والتألفات الهرمونية الثلاثية مع ظهور السينكوب المتصل عن طريق الرباط داخل المازورة, كما هو في الشكل رقم (11).



شكل رقم (11)

يوضح شكل النموذج اللحنى الأول

- **المصاحبة:** أحتوت هذه المؤلفه على ثلاثة أشكال من المصاحبة :

- الشكل الأول: من م (٥:٨) جاء على شكل أوكتافات وتميزت م (١) وم (٣) بالكروماتيك , وأخذ هذا الشكل يتكرر كثيرا في المؤلفه , كما هو موضح في الشكل رقم (12) .



شكل (12)

يوضح النموذج الأول لمصاحبة اليد اليسرى

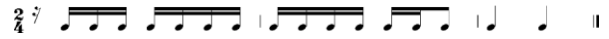
- **الإيقاع:** أحتوت المقطوعة على الأشكال الإيقاعية الموضحة في الشكل الرقم (13).

في اليد اليمنى :

- من م (٥) - م (٦).



- من م (٢١) - م (٢٢).



- من م (٣٦) - م (٣٧).



في اليد اليسرى :



شكل رقم (13)

يوضح الأشكال الإيقاعية لمؤلفة دائمة الخضرة

- **التقنيات العزفية ومتطلبات آدائها:**

- شكل إيقاعي متكرر يحتوى على أوكتافات سلمية هابطة وصاعدة فى اليد اليسرى كما جاء فى م (1) وتتطلب عزف الأوكتاف أن تأتى الحركة بتوجيه جيد للأصابع بمساعدة الساعد والذراع



شكل رقم (14)

شكل الصعوبة الخاصة باليد اليسرى

- تألفات رباعية فى اليد اليمنى مع أكتافات فى اليد اليسرى كما جاء فى م (3) والشكل رقم (15)



شكل رقم (16)

شكل الصعوبة الخاصة باليد اليسرى

- جاء فى هذا الشكل حركة فى اليد اليمنى وهى عبارة عن توجيه جيد للأصابع تبعا للتألف بمساعدة الساعد ويجب أن تسمع النغمات معا فى وقت واحد كأنها نغمة واحدة، مع الأخذ فى الاعتبار بالضغط بقوة فى الضلع الثانى. والحركة الثانية جاءت فى اليد اليسرى وهى تأتى من الحركة الجانبية لليد بمساعدة الساعد والذراع.

- تألفات ثلاثية ونغمات مفردة فى اليد اليمنى كما جاء فى م رقم (9)، والشكل رقم (16) يوضح شكل تلك الصعوبة.

شكل رقم (16)

يوضح شكل الصعوبة الخاصة باليد اليمنى

- يتطلب عزف هذا الشكل أن تأتى من الحركة الجانبية لليد بمساعدة الساعد وتوجيه جيد للأصابع تبعا للتألف مع مراعاة أن تسمع النغمات معا فى وقت واحد، والتمرين التالى فى شكل رقم (17) يوضح ذلك وهو من إعداد الباحثة.

شكل رقم (17)

تمرين للتدريب على تألف ثلاثي ويليه نغمات مفردة مع وجود تأخير النبر

- فى م رقم (١٨) ظهرت الصعوبة فى اليدين معا التى تتكون من ثلاث أصوات , والشكل رقم (18) يوضح شكل تلك الصعوبة.



شكل رقم (18)

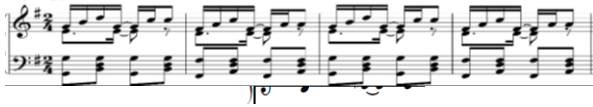
يوضح شكل الصعوبة الخاصة باليدين معا

- وجاء فى هذا الشكل حركة فى اليد اليمنى وهى عبارة عن حركة نصف دائرية لليد بمساعدة الساعد والذراع مع مرونة جيدة فى تقويم أصابع اليد. حركة فى اليد اليسرى، الذراع، جاءت على شكل أوكتاف وتآلف ثلاثي فى تتطلب ان تاتي من الحرحه الجانبيه ليدي لوجبه جيد برصابع تبعاً للتآلف بمساعد الساعد والذراع والكتف مع مراعاة القيمة الكاملة للصوت الداخلى، والتمرين التالى فى الشكل رقم (19) يوضح ذلك وهو من إعداد الباحثة.

شكل رقم (19)

تمرين للتدريب على الصوت الداخلى

- شكل إيقاعى متكرر يحتوى على نغمة فى شكل النوار مع نغمات هارمونية كما جاء فى م (٢١)، والشكل رقم (20) يوضح



شكل رقم (٢٠)

شكل الصعوبة الخاصة فى اليد اليسرى

- تتطلب أداء هذه الصعوبة أن تأتى الحركة من الاصابع ورسغ اليد من خلال أن تعزف النغمة المفردة بقوة وأن يثبت الأصبع الخامس عليها ولا يرفع إلا بعد إنتهاء التآلف الذى يليه، والتمرين التالى فى الشكل رقم (٢١) يوضح ذلك وهو من إعداد الباحثة.

شكل رقم (٢١)

تمرين للتدريب على تثبيت النغمة لعزف الايقاع بشكل صحيح

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من الدراسة التحليلية العزفية للعينية المختارة من بعض مؤلفات موسيقى الراجتايم وهي راج ارجل الضفدع وراج دائمة الخضرة للمؤلف جيمس سكوت والتوصل إلى التقنيات العزفية لهذه المؤلفات ودور آلة البيانو في توضيحها للشكل الأدائي والتكنيكي، سوف توضح الباحثة نتائج البحث والتوصيات والنتائج التي توصلت إليها التي جاءت تحقيقا لاهداف البحث وردا على أسئلته وذلك كما يلي:

السؤال الأول:

ما هي التقنيات العزفية المستخدمة في كل من مؤلفة راج أرجل الضفدع ومؤلفة راج دائمة الخضرة؟ توصلت الباحثة الي اسلوب جيمس سكوت في اداء التقنيات العزفية لكل من مؤلفة ارجل الضفدع ومؤلفة دائمة الخضرة لآلة البيانو وهي كالتالي:

1- استخدم جيمس سكوت النماذج الإيقاعية لكل من مؤلفة ارجل الضفدع ومؤلفة دائمة الخضرة بوجود تأخير النبر، والذي جاء عن طريق الرباط على خط المازورة وداخل حدود المازورة وجاء ايضا عن طريق السكتة.

2- استخدم جيمس سكوت في النماذج اللحنية كثرة الهارمونييات على مسافة ثالثة وسادسة هارمونية وايضا كثرة الأوكتافات التي كانت تميز الحانه وكثرة النغمات السلمية الصاعدة والهابطة وكثرة الأربيجات واستخدم ايضا تأخير النبر الذي جاء بكثرة عن طريق الرباط داخل المازورة وهو الذي يميز الطابع اللحني لمؤلفات الراجتايم.

3- استخدم جيمس سكوت الحليات لتعطي اكثر بهجة الألحانه.

4- استخدم جيمس سكوت اسلوب واحد للمصاحبة وهو عبارة عن اوكتاف ويليله تألف ثلاثي او رباعي في شكل ايقاع ال تاتي.

اظهر جيمس سكوت دور آلة البيانو في أداء التقنيات العزفية الموجودة في مؤلفة ارجل الضفدع -4 ومؤلفة دائمة الخضرة.

التوصيات والمقترحات:

- توفير كتب تكنيكية مقترحة تساعد عازفي البيانو على سهولة أداء موسيقى الجاز والراجتايم وتزليل الصعوبات.
- الاستفادة من البحث الحالى للوصول إلى التقنيات العزفية والتكنيكية والأدائية لمؤلفات موسيقى الراجتايم عند المؤلف جيمس سكوت.
- توفير المدونات الموسيقية الاصلية لمؤلفات الراجتايم لآلة البيانو فى مكتبة الكلية.

المراجع:

- 1- سمحة الخولى: القومية فى موسيقى القرن العشرين, مجلة عالم المعرفة (الكويت المجلس الوطنى للثقافة ١٩٩٢) ص ٢١٢- ٢١٣.
- 2- عواطف عبد الكريم , محيط الفنون , الموسيقى , دار المعارف بمصر عام ١٩٧١ ص ٣٢١.
- 3- Barry, Olanove: A history of Jazz in America, New York, Wking Press, 1952, P.40.
- 4- Barry, Kernfeld: "The New Grove Dictionary of Jazz", U.S.A: Macmillan press limited, 1994,P. 580-581.
- 5- David, Ewen: Al the years of American popular music rentice, hall, INC., Englewood cliffs,New Gersy, 1977, P. 33.
- 6- Edward Hass,John:Ragtime its history composers and music, New York, 1985,P. 2.
- 7- Marshall, W.Stearns:The Story of jazz, New York, Oxford University press, 1979, p 140.
- 8- Marks, Anthony & Sanderson: "Learn to Play Blues", London: Usborne Publishing LTD, 1995, P .10.
- 9- Paul. W. Tanner and David W. Magill and Maurice Grow: "Jazz", Eighth Edition, Dubuque, Iowa, Bruce Rowens, INC, 1997, P. 27-28.
- 10- Sadie, Stanley: "The New Grove Dictionary of Music and Musicians", London, 1980, P.741.
- 11- Scott Joplin.Pioneer" The Black Perspective in Music, New York, Francis& Taylor, 2001, P. 45-52.
- 12- Thomas J. Hennessey : From jazz to swing, Wayne State University Press,1994,P. 470 .
- 13-Waterman, Guy : Ragtime in Jazz, Eds, Nat hentoff and Albert . J., New York, holtrinehart, Winston,1959,P.77.

ملخص البحث:

التقنيات العزفية فى مؤلفة ارجل الضفدع ودائمة الخضرة لآلة البيانو عند جيمس سكوت

القاء الضوء على تناول عينة البحث وهى مؤلفة ارجل الضفدع ومؤلفة دائمة الخضرة لموسيقى الراجتايم لآلة البيانو عند جيمس سكوت ودور آلة البيانو فى هذه المؤلفات من خلال التقنيات العزفية والأدائية والتقنيكية والتحليل البنائى مع توضيح الجانب النظرى لموسيقى الجاز والراجتايم. وينقسم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الاطار النظرى ويحتوى على نبذة مختصرة عن حياة جيمس سكوت، ونبذة مختصرة عن موسيقى الجاز والراجتايم. والجزء الثانى: الاطار التطبيقى تناولت فيه الباحثة تحليل عينة البحث وهى مؤلفة ارجل الضفدع ومؤلفة دائمة الخضرة من حيث التحليل البنائى والتحليل الأداةى والتحليل التكنيكي لما يشمل كل منهم التحليل اللحني والايقاعي والتعبيرات الصوتية والنسيج والهارموني والصعوبات التكنيكية. ومن نتائج البحث التي توصلت لها الباحثة استخدم جيمس سكوت فى النماذج اللحنية كثرة الهارمونييات وكثرة الأوكتافات التي كانت تميز الحانه وكثرة النغمات السلمية والأربيجات. ثم اختتم البحث بالتوصيات ثم المراجع وملخص البحث وبالتوصيات ثم المراجع وملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

Abstract of the Research

The Performance Techniques in James Scott's The Frog's Legs and Evergreen for piano

The research sample consists of "Frog Legs Rag" and "Evergreen Rag" compositions for the piano by James Scott. The study examines the role of the piano in these compositions through cognitive, performative, and technical techniques and structural analysis, while also explaining the theoretical aspect of jazz and ragtime music.

The research is divided into two parts:

Part One: Theoretical Framework:

This part provides a brief overview of James Scott's life and a concise summary of jazz and ragtime music.

Part Two: Practical Framework:

In this section, the researcher analyzes the research sample, which includes "Frog Legs Rag" and "Evergreen Rag," focusing on structural, performative, and technical analyses. Each of these analyses includes melodic and rhythmic analysis, sound expressions, texture, harmony, and technical difficulties.

Research Findings:

The researcher found that James Scott utilized extensive harmonies and octaves in his melodic patterns, which distinguished his compositions. The pieces also featured a significant number of scale tones and arpeggios.

The research concludes with recommendations, references, and a summary of the research in both Arabic and English.